



ISSN: 1994-4217 (Print) 2518-5586(online)

Journal of College of Education

Available online at: <https://eduj.uowasit.edu.iq>

Aya Hani Musa

Naji Sahem Rasan

Wasit University /
College of Education
for Human Sciences

Email:

rehana.re93@yahoo.com**Keywords:****Family, breastfeeding,
artificial feeding****A r t i c l e i n f o****Article history:**

Received 15.jan.2023

Accepted 12.feb.2023

Published 29.May.2023

**The economic growth of infants and its impact on breastfeeding and industrial feeding in the civilization centers of Wasit Governorate****A B S T R A C T**

The variation in the economic characteristics of the families of the infants had an effect on the difference in the proportions of natural and industrial breastfeeding, as the entry of the mother into the field of work and being distracted from the home for certain hours had an impact on the mother's tendency to breastfeeding, on the contrary to the mothers who were housewives and non-workers, and the income level also contributed Monthly in determining the mother's orientation towards the type of breastfeeding, as the results of the study showed that the high level of monthly income was one of the reasons for mothers' tendency to breastfeeding, and the case for breastfeeding was different as the rates of breastfeeding increased for families with middle and weak income.

© 2022 EDUJ, College of Education for Human Science, Wasit University

DOI: <https://doi.org/10.31185/eduj.Vol51.Iss2.1989>

الخصائص الاقتصادية لأسرة الأطفال الرضع وأثرها على الرضاعة الطبيعية والصناعية

في حضر مراكز اقصية محافظة واسط

*الباحثة : آية هاني موسى أ.د. ناجي سهم رسن

جامعة واسط / كلية التربية للعلوم الانسانية

المستخلص

كان لتباين الخصائص الاقتصادية لأسر الاطفال الرضع اثر في تباين نسب الارضاع الطبيعي و الصناعي ، اذ ان لدخول الأم مجال العمل و الانشغال عن المنزل لساعات معينة اثر لتوجه الام نحو الرضاعة الصناعية ، على العكس من ذلك للأمهات ربات البيوت و غير العاملات ، كما ساهم مستوى الدخل الشهري في تحديد توجه الأم نحو نوع الرضاعة ، اذ اظهرت نتائج الدراسة ان لارتفاع مستوى الدخل الشهري كان احد الاسباب لتوجه الامهات نحو الرضاعة الصناعية ، و اختلف الحال بالنسبة للرضاعة الطبيعية اذ تترفع نسب الارضاع الطبيعي للأسر ذات الدخل المتوسط و الضعيف .

الكلمات المفتاحية: الأسرة ، الرضاعة الطبيعية ، الرضاعة الصناعية .

المقدمة

تتباين الخصائص الاقتصادية للأسرة تبعا لتباين الانشطة الاقتصادية والمهن التي يقوم بها السكان و تبعا لمستوى ومقدار الدخل الشهري للأسرة والتي تؤثر بتحديد نوع الرضاعة ، و لمهنة الأبوين اثار اقتصادية واجتماعية متعددة باعتبارها المؤشر الأساسي لتحديد المستوى الاقتصادي للأسرة وبالتالي هي التي تحدد مستوى الدخل الشهري الذي يضمن حياة كريمة للأسرة و للطفل الرضيع ، وهي التي تحقق للإنسان ذاته و شخصيته و مدى مساهمته في الانجاز والانتاج والمشاركة في العملية الاقتصادية و التنموية (الشمري ، ٢٠١٢ ، ص ٨٩) فضلا عن تنشئة الابناء و توفير متطلباتهم بصورة تحقق الرفاهية لهم من ناحية الغذاء و الملابس وعائدية السكن وغيرها.

مشكلة البحث

يمكن صياغتها بالسؤال الآتي :

- هل للخصائص الاقتصادية لأسر الاطفال الرضع أثر على تباين نسب الرضاعة الطبيعية و الصناعية في منطقة الدراسة ؟

فرضية البحث

اتخذت الفرضية الاجابة عن مشكلة الدراسة بالشكل الآتي :

- للخصائص الاقتصادية لأسر الاطفال الرضع أثر مباشر و غير مباشر على تباين نسب الارضاع الطبيعي و الصناعي في منطقة الدراسة .

هدف البحث

تهدف الدراسة الى توضيح دور الخصائص الاقتصادية للأسرة و للأم على وجه التحديد و اثر هذه الخصائص على تحديد نوع الرضاعة المعتمدة من قبل الأم المرضع .

* اية هاني موسى ، التحليل المكاني لرضاعة الاطفال في حضر مراكز اقصية محافظة واسط ، اطروحة دكتوراه (غير منشورة) ، جامعة واسط ، كلية التربية ، ٢٠٢٠ .

حدود منطقة الدراسة المكانية والزمانية

تمثلت الحدود المكانية لمنطقة الدراسة بمحافظة واسط والتي تقع في الجزء الشرقي من المحافظات الوسطى من العراق بين دائرتي عرض (١٠° - ٣٢° - ٣٣°) شمالا وخطي طول (٤٠° - ٤٤° - ٤٦°) شرقا ، يحدها من الشمال محافظة ديالى ومن شمالها الغربي محافظة بغداد ، ومن الغرب محافظتي بابل والقادسية ومن الجنوب محافظة ذي قار ومن الجنوب الشرقي محافظة ميسان ومن الشرق جمهورية ايران الاسلامية ، ينظر خريطة (١) و خريطة (٢) تبلغ مساحة محافظة واسط (١٧١٥٣) كم٢، تشكل نسبة (٣,٩٥%) من المجموع الكلي لمساحة العراق البالغة (٤٣٤١٢٨) كم ٢ (جمهورية العراق، ٢٠٠٩، ص ١٥) ومن الناحية الادارية فتتألف منطقة الدراسة من (١٧) وحدة ادارية منها (٩) مراكز اقصية و (٨) نواحي تابعة لها، اما الحدود الزمانية تمثلت ببيانات عام ٢٠١٨ و نتائج الدراسة الميدانية .

منهجية الدراسة

اعتمدت الباحثة المنهج الوصفي والتحليلي والأسلوب الكمي بغية التوصل إلى النتائج المتوخاة من الدراسة مستعينة بالأساليب الإحصائية واعتمدت البيانات الإحصائية للأطفال الرضع الحضرية على مستوى حضر مراكز أقصية محافظة واسط .

خريطة (١) موقع منطقة الدراسة بالنسبة للعراق



المصدر : الباحثة بالاعتماد على :

- وزارة الموارد المائية ، المديرية العامة للمساحة ، خريطة العراق الإدارية - مقياس الرسم ١/١٠٠٠٠٠٠ ، بغداد ، ٢٠١٠ .

خريطة (٢)

التقسيمات الادارية لمحافظة واسط



المصدر: الباحثة بالاعتماد على :-

- وزارة الموارد المائية، الهيئة العامة للمساحة، خريطة محافظة واسط الادارية، مقياس الرسم ١:٥٠٠٠٠٠.

اولاً:- مهنة الأبوين

يقصد بالمهنة " بأنها طبيعة أو نوع العمل الذي يؤديه الفرد ويقضي أغلب وقته فيه سواء كان فكرياً أو بدنياً " وكما تعرف على انها نوع او طبيعة العمل الذي يقوم به الفرد وأكتسبه بالخبرة أو التعليم ويقضي أغلب وقته في أدائه (السعدي، ٢٠٠٢، ص٧٩٢) ، لذا يلاحظ دخول الابوين في مجال العمل وعدم اقتصار العمل على الأب، فقد دخلت المرأة ميادين العمل في مجالات متعددة على الرغم من مسؤوليتها العائلية في تربية الاطفال و انجاز اعمالها المنزلية ، مما زاد من كفاءتها الشخصية و اتساع افاقها و استقلالها الاقتصادي عن الزوج ، ومشاركتها له في حل المشكلات المادية التي تعاني منها الأسرة مما يسهم في رفع المستوى المعاشي للأسرة فضلاً عن مساهمتها في العملية التنموية التي تحتاج الى الالبيد العاملة من كلا الجنسين ، كما يظهر تأثير عمل الأم على نوع الرضاعة المعتمدة في رضاعة الطفل اذ ان غياب الأم لساعات متواصلة خارج المنزل قد يؤثر بصورة مباشرة على نوع رضاعة الطفل الرضيع ، اذ تلجأ بعض الامهات الى اعتماد الرضاعة الصناعية او المختلطة في تغذية الطفل الرضيع اذ تتطلب الأعمال التي تمارسها الامهات خارج المنزل جهوداً مضاعفة للتوفيق بين عملها ومسؤوليات الأسرة، فنجد أن الامهات العاملات يُعانين من تداخل بين دورهن كمنشطات اقتصادياً ودورهن كمرضعات، إذ كثيراً ما يحدث التعارض بين عملهن والإهتمام بالأسرة والأطفال على العكس الام غير العاملة التي تلجأ الى الرضاعة الطبيعية بسبب تفرغها و توفر الوقت الكافي لرضاعة الطفل رضاعة طبيعية .

١ - مهنة الأبوين حسب الرضاعة الطبيعية

يظهر من معطيات جدول (١) تباين مهن الآباء ضمن في حضر مركز اقضية محافظة واسط ، اذ بلغت نسبة الالباء العاملين (٧٦,٨%) من مجموع المحافظة ، اذ استحوذ حضر مركز قضاء الحي على اعلى نسبة بلغت (٨٥,٣%) ، ثم تلاه حضر مركز قضاء الاحرار بنسبة (٨٤,٦%) ، حين حصل حضر مركز قضاء الصويرة على ادنى نسبة بلغت (٦١,٩%).

بينما بلغت نسبة العاطلين عن العمل (١٨,٩%) من مجموع حضر المحافظة ، اذ سجلت اعلى نسبة في حضر مركز قضاء الموقفية (٣٣,٣%) ، ثم تلاه حضر مركز قضاء الزبيدية بنسبة (٢٨%) ، حين حصل حضر مركز قضاء الحي على ادنى نسبة (١١,٨%) .

اما نسبة الالباء المتقاعدين فبلغت (٠,٧%) من مجموع حضر مراكز اقضية المحافظة ، اذ سجلت اعلى نسبة ضمن حضر مركز قضاء الكوت (١,٦%) ، حين بلغت نسبة الالباء الذين مازالوا طلبة (٣,٦%) من مجموع حضر مراكز اقضية المحافظة وهذا مؤشر على الزواج المبكر او استمرارهم في اكمال الدراسة في الوقت الحالي في ضل التسهيلات الدراسية وتوفر الكثير من الخدمات و المؤسسات العلمية والتعليمية من ناحية المدارس والمعاهد الجامعات و الكليات الحكومية والاهلية بمختلف التخصصات ، اذ حصل حضر مركز قضاء الصويرة على اعلى نسبة (١٤,٣%) ، ثم تلاه حضر مركز قضاء النعمانية بنسبة (٩,١%) ، وادناها سجلت في حضر مركز قضاء الكوت (١,٥%)

و فيما يخص مهنة الام يظهر جدول (٢) و خريطة (٣٢) ان نسبة الامهات ربات البيوت بلغت (٢٦,٨%) من مجموع حضر المحافظة ، اذ سجلت اعلى نسبة في حضر مركز قضاء الموقفية (٥١,٩%) ، ثم تلاه حضر مركز قضاء بدره بنسبة (٤٢,٩%) ، وادناها في حضر مركز قضاء الزبيدية بنسبة (٢٠%) .

جدول (١)

مهنة الاب حسب نوع الرضاعة الطبيعية في حضر مراكز اقضية محافظة واسط لعام ٢٠١٨ .

مهنة الأب مراكز الاقضية	يعمل		عاطل عن العمل		متقاعد		طالب		المجموع	
	العدد	%	العدد	%	العدد	%	العدد	%	العدد	%
مركز قضاء الكوت	١٠٥	٨٢,٧	١٨	١٤,٢	٢	١,٦	٢	١,٥	١٢٧	١٠٠
مركز قضاء النعمانية	١٥	٦٨,٢	٥	٢٢,٧	-	-	٢	٩,١	٢٢	١٠٠
مركز قضاء الاحرار	١١	٨٤,٦	٢	١٥,٤	-	-	-	-	١٣	١٠٠
مركز قضاء الحي	٢٩	٨٥,٣	٤	١١,٨	-	-	١	٢,٩	٣٤	١٠٠
مركز قضاء الموقفية	١٨	٦٦,٧	٩	٣٣,٣	-	-	-	-	٢٧	١٠٠
مركز قضاء بدره	١١	٧٨,٦	٢	١٤,٣	-	-	١	٧,١	١٤	١٠٠
مركز قضاء الصويرة	١٣	٦١,٩	٥	٣٨,٨	-	-	٣	١٤,٣	٢١	١٠٠
مركز قضاء الزبيدية	١٧	٦٨	٧	٢٨	-	-	١	٤	٢٥	١٠٠
مركز قضاء العزيزية	١٣	٦٨,٤	٥	٣٨,٨	-	-	١	٥,٣	١٩	١٠٠
المجموع	٢٣٢	٧٦,٨	٥٧	١٨,٩	٢	٠,٧	١١	٣,٦	٣٠٢	١٠٠

المصدر :- الباحثة بالاعتماد على الدراسة الميدانية .

أما نسبة الامهات العاملات بلغت في حضر مراكز اقصية محافظة واسط (٢٨,٨%) و هذا يشير الى ان المستوى الثقافي للأم له دور في توجه الام نحو الرضاعة الطبيعية ،، اذ سجلت اعلى نسبة في حضر مركز قضاء الاحرار (٤٦,٢%) ، ثم تلاه حضر مركز قضاء النعمانية بنسبة (٤٠,٩%) ، و ادناها في حضر مركز قضاء الموقفية (١٨,٥%) ، في حين بلغت نسبة الامهات غير العاملات اللاتي يرضعن رضاعة طبيعية (٣٦,٨%) من مجموع حضر محافظة واسط ، اذ استحوذ حضر مركز قضاء الكوت على اعلى نسبة (٤٦,٤%) ، ثم تلاه حضر مركز قضاء الزبيدية بنسبة (٤٠%) ، وحصل حضر مركز قضاء النعمانية على ادنى نسبة بلغت (١٨,٢%).

و فيما يخص نسبة الامهات الطالبات بلغت (٧,٦%) من مجموع حضر المحافظة ، اذ ان التزام الام بالدراسة وخروجها من المنزل لفترات طويلة قد يوجه الأم الى اعتماد على نوع اخر من الرضاعة ، اذ استحوذ حضر مركز قضاء الصويرة على اعلى نسبة (٩,٥%) ، ثم تلاه حضر مركز قضاء النعمانية بنسبة (٩,١%) ، حين حصل حضر مركز قضاء الموقفية على ادنى نسبة بلغت (٣,٧%) .

جدول (٢)

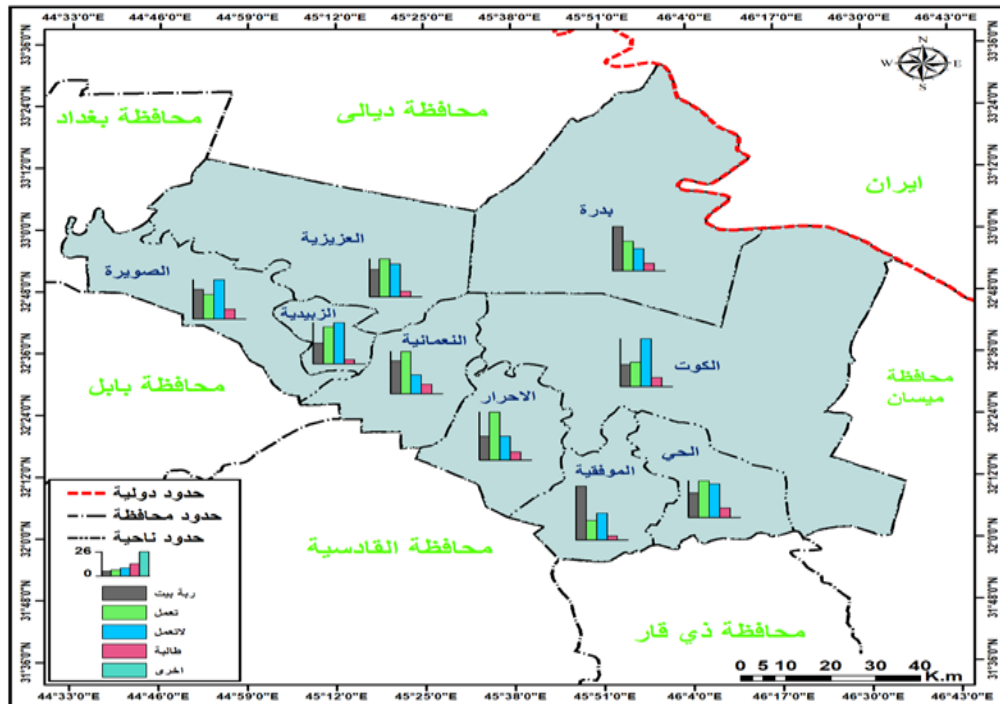
مهنة الام حسب الرضاعة الطبيعية في حضر مراكز اقصية محافظة واسط لعام ٢٠١٨ .

مهنة الام الوحدات الادارية		ربة بيت		تعمل		لا تعمل		طالبة		المجموع	
		العدد	%	العدد	%	العدد	%	العدد	%	العدد	%
مركز قضاء الكوت	٢٧	٢١,٣	٣٠	٢٣,٦	٥٩	٤٦,٤	١١	٨,٧	١٢٧	١٠٠	
مركز قضاء النعمانية	٧	٣١,٨	٩	٤٠,٩	٤	١٨,٢	٢	٩,١	٢٢	١٠٠	
مركز قضاء الاحرار	٣	٢٣,١	٦	٤٦,٢	٣	٢٣,١	١	٧,٦	١٣	١٠٠	
مركز قضاء الحبي	٨	٢٣,٥	١٢	٣٥,٣	١١	٣٢,٤	٣	٨,٨	٣٤	١٠٠	
مركز قضاء الموقفية	١٤	٥١,٩	٥	١٨,٥	٧	٢٥,٩	١	٣,٧	٢٧	١٠٠	
مركز قضاء بدره	٦	٤٢,٩	٤	٢٨,٦	٣	٢١,٤	١	٧,١	١٤	١٠٠	
مركز قضاء الصويرة	٦	٢٨,٦	٥	٢٣,٨	٨	٣٨,١	٢	٩,٥	٢١	١٠٠	
مركز قضاء الزبيدية	٥	٢٠	٩	٣٦	١٠	٤٠	١	٤	٢٥	١٠٠	
مركز قضاء العزيزية	٥	٢٦,٣	٧	٣٦,٨	٦	٣١,٦	١	٥,٣	١٩	١٠٠	
المجموع	٨١	٢٦,٨	٨٧	٢٨,٨	١١١	٣٦,٨	٢٣	٧,٦	٣٠٢	١٠٠	

المصدر :- الباحثة بالاعتماد على الدراسة الميدانية.

خريطة (٣)

التوزيع الجغرافي لمهنة الام حسب الرضاعة الطبيعية في حضر مراكز اقصية محافظة واسط لعام ٢٠١٨



المصدر:- الباحثة بالاعتماد على جدول (٢)

- مهنة الابوين حسب الرضاعة الصناعية

يظهر من معطيات جدول (٣) تباين نسب مهن الأب حسب الوحدات الادارية ضمن عينة الرضاعة الصناعية ، اذ بلغت نسبة الاباء العاملين (٨٧,٨%) من مجموع حضر المحافظة، اذ سجلت اعلى نسبة في حضر مركز قضائي الموقفية والزبيدية (١٠٠%) ، ثم تلاه حضر مركز قضاء الكوت بنسبة بلغت (٩٢%) ، حين حصل حضر مركز قضاء بدره على ادنى نسبة (٥٠%)، اما نسبة الاباء العاطلين عن العمل بلغت (١٠,٥%) من مجموع حضر المحافظة وهي نسبة منخفضة بالمقارنة مع نسب الاباء العاملين وهذا يشير الى ان الاعتماد على الرضاعة الصناعية قد تضيف اعباء اضافية على الاسرة ، اذ استحوذ حضر مركز قضاء بدره بنسبة (٥٠%) ، ثم تلاه حضر مركز قضاء النعمانية بنسبة (٢١,٤%) ، و ادناها في حضر مركز قضاء الكوت بنسبة (٦,٥%) ، وفيما يخص الاباء الطلبة بلغت نسبتهم (٢,٧%) ، اذ سجلت اعلى نسبة في حضر مركز قضاء النعمانية (٣,٧%) ، ثم تلاه حضر مركز قضاء العزيزية بنسبة (٢,٦%) ، وادناها سجلت في حضر مركز قضاء الكوت بنسبة (١,٥%) .

وفيما يخص مهنة الام اذ يلاحظ من جدول (٤) وخريطة (٣٣) ان نسبة الامهات ربات البيوت بلغت (٢٨,٦%) من مجموع المحافظة ، اذ استحوذ حضر مركز قضاء العزيزية على اعلى نسبة بلغت (٣٥,٩%) ، ثم تلاه حضر مركز قضاء الصويرة بنسبة (٣٤,٩%)، و ادناها في حضر مركز قضاء الزبيدية بنسبة (٢٠%).

جدول (٣)

مهنة الأب حسب الرضاعة الصناعية في حضر مراكز اقضية محافظة واسط لعام ٢٠١٨ .

مهنة الأب مراكز الاقضية	يعمل		عاطل عن العمل		متقاعد		طالب		المجموع	
	العدد	%	العدد	%	العدد	%	العدد	%	العدد	%
مركز قضاء الكوت	٢٤١	٩٢	١٧	٦,٥	-	-	٤	١,٥	٢٦٢	١٠٠
مركز قضاء النعمانية	٤٢	٧٥	١٢	٢١,٤	-	-	٢	٣,٧	٥٦	١٠٠
مركز قضاء الاحرار	٤	١٠٠	-	-	-	-	-	-	٤	١٠٠
مركز قضاء الحي	٥٢	٨٥,٢	٩	١٤,٨	-	-	-	-	٦١	١٠٠
مركز قضاء الموققية	٣	١٠٠	-	-	-	-	-	-	٣	١٠٠
مركز قضاء بدره	١	٥٠	١	٥٠	-	-	-	-	٢	١٠٠
مركز قضاء الصويرة	٣٦	٨٣,٧	٦	١٤	-	-	١	٢,٣	٤٣	١٠٠
مركز قضاء الزبيدية	٥	١٠٠	-	-	-	-	-	-	٥	١٠٠
مركز قضاء العزيزية	٣٣	٨٤,٦	٥	١٢,٨	-	-	١	٢,٦	٣٩	١٠٠
المجموع	٤١٧	٨٧,٨	٥٠	١٠,٥	-	-	٨	٢,٧	٤٧٥	١٠٠

المصدر :- الباحثة بالاعتماد على الدراسة الميدانية .

بينما بلغت نسبة الامهات العاملات (٤٥,٧%) من مجموع المحافظة، وهذا يشير الى ان الامهات العاملات تعتمد على الرضاعة الصناعية بسبب انشغالها بالعمل خارج المنزل مما يؤثر على وقت الام وكيفية التوافق بين انشغالها بالعمل و رضاعة الطفل رضاعة طبيعية فضلا عن زيادة المسؤوليات المنزلية الاخرى ، لذا تلجأ الى اعتماد الرضاعة الصناعية في تغذية الطفل الرضيع اذ من الممكن اعطاء الطفل الحليب الصناعي في حال غياب الأم من قبل أحد الأقارب او الاخوة الاكبر سناً ، اذ استحوذ حضر مركز قضاء الموققية على أعلى نسبة (١٠٠%)، ثم تلاه حضر مركز قضاء الحي بنسبة (٥٥,٧%) ، حين حصل حضر مركز قضاء الصويرة على ادنى نسبة (٣٢,٢%) ، في حين بلغت نسبة الامهات الغير عاملات من مجموع حضر المحافظة (٢١,٣%) ، اذ سجلت اعلى نسبة في حضر مركز قضاء الزبيدية (٤٠%)، ثم تلاه حضر مركز قضاء النعمانية بنسبة (٢٨,٦%) ، وأدنى نسبة سجلت في حضر مركز قضاء العزيزية (١٧,٩%) .

جدول (٤)

مهنة الام حسب الرضاة الصناعية في حضر مراكز اقصية محافظة واسط لعام ٢٠١٨ .

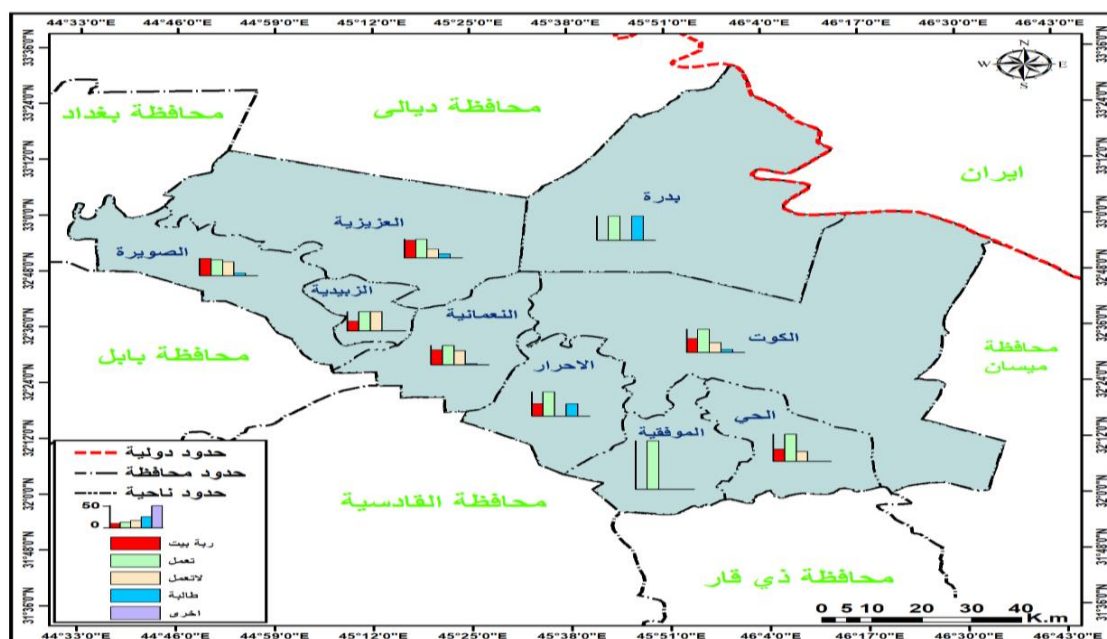
مهنة الام الوحدات الادارية	ربة بيت		تعمل		لا تعمل		طالبة		المجموع	
	العدد	%	العدد	%	العدد	%	العدد	%	العدد	%
مركز قضاء الكوت	٧٣	٢٧,٩	١٢٤	٤٧,٣	٥٢	١٩,٨	١٣	٥	٢٦٢	١٠٠
مركز قضاء النعمانية	١٧	٣٠,٤	٢٢	٣٩,٢	١٦	٢٨,٦	١	١,٨	٥٦	١٠٠
مركز قضاء الاحرار	١	٢٥	٢	٥٠	-	-	١	٢٥	٤	١٠٠
مركز قضاء الحي	١٥	٢٤,٦	٣٤	٥٥,٧	١٢	١٩,٧	-	-	٦١	١٠٠
مركز قضاء الموقفية	-	-	٣	١٠٠	-	-	-	-	٣	١٠٠
مركز قضاء بدره	-	-	١	٥٠	-	-	١	٥٠	٢	١٠٠
مركز قضاء الصويرة	١٥	٣٤,٩	١٤	٣٢,٢	١٢	٢٧,٩	٢	٤,٦	٤٣	١٠٠
مركز قضاء الزبيدية	١	٢٠	٢	٤٠	٢	٤٠	-	-	٥	١٠٠
مركز قضاء العزيزية	١٤	٣٥,٩	١٥	٣٨,٥	٧	١٧,٩	٣	٧,٧	٣٩	١٠٠
المجموع	١٣٦	٢٨,٦	٢١٧	٤٥,٧	١٠١	٢١,٣	٢١	٤,٤	٤٧٥	١٠٠

المصدر :- الباحثة بالاعتماد على الدراسة الميدانية.

اما نسبة الامهات الطالبات بلغت (٤,٤%) من مجموع حضر المحافظة ، اذ استحوذ حضر مركز قضاء بدره على اعلى نسبة بلغت (٥٠%) ، ثم تلاه حضر مركز قضاء الاحرار بنسبة (٢٥%) ، و ادناها في حضر مركز قضاء النعمانية (١,٨%).

خريطة (٤)

التوزيع الجغرافي لمهنة الام حسب الرضاة الصناعية في حضر مراكز اقصية محافظة واسط لعام ٢٠١٨



المصدر :- الباحثة بالاعتماد على جدول (٤)

ثانياً:- مستوى الدخل

يعد مستوى الدخل من أهم المؤشرات الاقتصادية والاجتماعية للأسرة ، و يعد من أهم العوامل التي تؤثر بصورة مباشرة على الفرد و احتياجاته الأساسية والثانوية من حيث الغذاء و الصحة و التعليم وغيرها (الحسن ، ١٩٩٠ ، ١٢١) ، و انخفاض مستوى الدخل يترتب عليه انخفاض مستوى المعيشة و بالتالي ازدياد المشاكل الاقتصادية المتمثلة بسوء التغذية و تردي الوضع الصحي للأم و للأطفال الرضع و بقية أفراد الأسرة فضلاً عن زيادة نسبة الوفيات (ابو عيانة ، ١٩٩٣ ، ص٤٣٨) ، كما يتأثر مستوى دخل الأسرة بنوع مهنة الأبوين و ويتحدد مقدار الدخل الشهري على اساس نوع العمل الذي يمارسه الفرد .

و يعرف على انه " مقدار ما يكتسبه الفرد او الاسرة في سنة واحدة وقد يكون على مستوى الشهر او الاسبوع او اليوم" (خواجه، ٢٠٠٥، ص٢) وكما يتأثر بنسبة الاستهلاك والتي تختلف باختلاف تركيب الأسرة النوعي و العمري و الصحي و بزيادة متطلبات الأسرة ، اذ يلاحظ في الوقت الحاضر زيادة نسب الاستهلاك التي بدورها تؤثر بشكل مباشر على مستوى الدخل و على نوع الرضاعة ، اذ ان انخفاض مستوى الدخل قد يتيح الفرصة لاعتماد الرضاعة الطبيعية من قبل الأم و ذلك لتقليل تكاليف شراء الحليب الصناعي و ادوات الرضاعة في حال اعتماد الرضاعة الطبيعية .

١- مستوى الدخل الشهري حسب الرضاعة الطبيعية

يظهر من بيانات جدول (٥) وخريطة (٥) تباين نسب مستوى الدخل مكانيا على مستوى الوحدات الادارية اذ بلغت نسبة ذوي الدخل الشهري الجيد (٣٠,١%) ، اذ استحوذ حضر مركز قضاء الصويرة على اعلى نسبة (٥٢,٤%) ، ثم تلاه حضر مركز قضاء الزبيدية بنسبة (٣٦%) ، حين حصل حضر مركز قضاء الموقفية على ادنى نسبة (١١,١%) ، بينما بلغت نسبة ذوي الدخل الشهري المتوسط للأسر في حضر مراكز اقصية المحافظة (٥٣,٣%) ، اذ حصل حضر مركز قضاء الموقفية على اعلى نسبة بلغت (٧٠,٤%) ، ثم تلاه حضر مركز قضاء بدر بنسبة (٦٤,٣%) ، وادناها في حضر مركز قضاء الزبيدية بنسبة (٤٨%) ، اما الاسر ذوي الدخل الشهري المنخفض ف سجلوا نسبة (١٦,٦%) من مجموع حضر مراكز اقصية المحافظة ، اذ استحوذ حضر مركز قضاء الاحرار على اعلى نسبة (٣٠,٨%) ، ثم تلاه حضر مركز قضاء الموقفية بنسبة (١٨,٥%) ، حين حصل حضر مركز قضاء العزيزية على ادنى مرتبة بنسبة (١٠,٥%) ، اذ ان انخفاض مستوى الدخل يوجه الأم الى رضاعة الطفل رضاعة طبيعية لأنها لا تفرض تكاليف مادية على الاسرة على عكس الاعتماد على الرضاعة الصناعية او المختلطة .

جدول (٥)

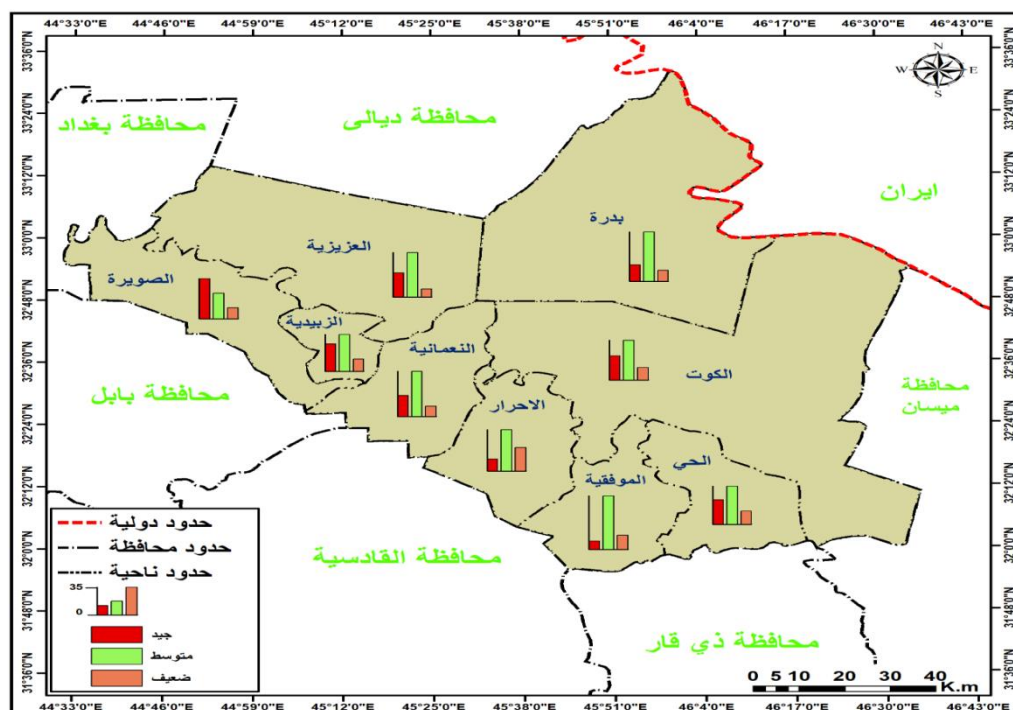
التوزيع الجغرافي لمستوى الدخل الشهري حسب الرضاعة الطبيعية في حضر مراكز اقصية محافظة واسط لعام ٢٠١٨.

مستوى الدخل الشهري مراكز الاقصية	جيد		متوسط		ضعيف		المجموع	
	العدد	%	العدد	%	العدد	%	العدد	%
مركز قضاء الكوت	٤٠	٣١,٥	٦٦	٥٢	٢١	١٦,٥	١٢٧	١٠٠
مركز قضاء النعمانية	٦	٢٧,٣	١٣	٥٩,١	٣	١٣,٦	٢٢	١٠٠
مركز قضاء الاحرار	٢	١٥,٤	٧	٥٣,٨	٤	٣٠,٨	١٣	١٠٠
مركز قضاء الحي	١١	٣٢,٤	١٧	٥٠	٦	١٧,٦	٣٤	١٠٠
مركز قضاء الموقية	٣	١١,١	١٩	٧٠,٤	٥	١٨,٥	٢٧	١٠٠
مركز قضاء بدره	٣	٢١,٤	٩	٦٤,٣	٢	١٤,٣	١٤	١٠٠
مركز قضاء الصويرة	١١	٥٢,٤	٧	٣٣,٣	٣	١٤,٣	٢١	١٠٠
مركز قضاء الزبيدية	٩	٣٦	١٢	٤٨	٤	١٦	٢٥	١٠٠
مركز قضاء العزيزية	٦	٣١,٦	١١	٥٧,٩	٢	١٠,٥	١٩	١٠٠
المجموع	٩١	٣٠,١	١٦١	٥٣,٣	٥٠	١٦,٦	٣٠٢	١٠٠

المصدر : الباحثة بالاعتماد على الدراسة الميدانية.

خريطة (٥)

التوزيع الجغرافي لمستوى الدخل حسب الرضاعة الطبيعية في حضر مراكز اقصية محافظة واسط لعام ٢٠١٨



المصدر: الباحثة بالاعتماد على جدول (٥)

كما تتباين مقدار الدخل تبعا لتباين مستوى الدخل الشهري للأسرة اذ تظهر بيانات جدول(٦) ان فئة الدخل (أقل من ٢٥٠ ألف دينار) سجلت نسبة (١١,٩%) من مجموع حضر مراكز اقصية المحافظة، اذ استحوذ حضر مركز قضاء الزبيدية على اعلى نسبة بلغت (٢٤%) ، ثم تلاه حضر مركز قضاء الاحرار بنسبة (٢٣,١%) ، بينما حصل حضر مركز قضاء العزيزية على ادنى نسبة بلغت (٥,٣%) .

اما فئة الدخل (٢٥٠ – ٥٠٠ ألف دينار) شهريا سجلت نسبة (٧,٣%) من مجموع حضر مراكز اقصية المحافظة، اذ حصل حضر مركز قضاء النعمانية على اعلى نسبة بلغت (١٨,٢%) ، و تلاه حضر مركز قضاء بدره بنسبة (١٤,٣%) ، بينما حل حضر مركز قضاء الموقية على ادنى نسبة بلغت (٣,٧٥%) .

اما فئة الدخل (٥٠١ – ٧٥٠ ألف دينار) شهريا اذ سجلت نسبة (١٤,٢%) من مجموع حضر مراكز اقصية المحافظة، اذا استحوذ حضر مركز قضاء الاحرار على اعلى نسبة بلغت (٢٣,١%) ، ثم تلاه حضر مركز قضاء الموقية بنسبة (٢٢,٢%) ، بينما حصل حضر مركز قضائي الكوت و الحي على ادنى نسبة بلغت (١١,٨%) لكل منهما .

اما فئة الدخل (٧٥١ – مليون دينار) شهريا سجلت نسبة (٤٦,٤%) من مجموع حضر مراكز اقصية محافظة واسط ، اذ حصل حضر مركز قضاء العزيزية على اعلى نسبة (٥٧,٩%)، ثم تلاه حضر مركز قضاء الموقية بنسبة (٥١,٩%) ، بينما حصل حضر مركز قضاء الاحرار على ادنى نسبة بلغت (٣٠,١%) .

اما فئة الدخل (اكثر من مليون دينار) شهريا سجلت نسبة (٢٠,٢%) ، اذ استحوذ حضر مركز قضاء الصويرة على اعلى نسبة بلغت (٢٣,٨%) ، ثم تلاه حضر مركز قضاء الكوت بنسبة (٢٣,٦%) ، بينما حصل حضر مركز قضاء الموقية على ادنى نسبة بلغت (١١,١%) .

جدول (٦)

الدخل الشهري لأسر الأطفال الرضع حسب الرضاعة الطبيعية في حضر مراكز اقصية محافظة واسط لعام ٢٠١٨ .

مقدار الدخل الشهري الوحدات الادارية	أقل من ٢٥٠		٢٥٠ - ٥٠٠		٥٠٠ - ٧٥٠		٧٥١ - مليون		اكثر من مليون		المجموع	
	العدد	%	العدد	%	العدد	%	العدد	%	العدد	%	العدد	%
مركز قضاء الكوت	١٠	٧,٩	٨	٦,٣	١٥	١١,٨	٦٤	٥٠,٤	٣٠	٢٣,٦	١٢٧	١٠٠
مركز قضاء النعمانية	٢	٩,١	٤	١٨,٢	٤	١٨,٢	٨	٣٦,٣	٤	١٨,٢	٢٢	١٠٠
مركز قضاء الاحرار	٣	٢٣,١	١	٧,٧	٣	٢٣,١	٤	٣٠,٧	٢	١٥,٤	١٣	١٠٠
مركز قضاء الحي	٥	١٤,٧	٣	٨,٨	٤	١١,٨	١٥	٤٤,١	٧	٢٠,٦	٣٤	١٠٠
مركز قضاء الموقية	٣	١١,١	١	٣,٧	٦	٢٢,٢	١٤	٥١,٩	٣	١١,١	٢٧	١٠٠
مركز قضاء بدره	٢	١٤,٣	٢	١٤,٣	٢	١٤,٢	٦	٤٢,٩	٢	١٤,٣	١٤	١٠٠
مركز قضاء الصويرة	٤	١٩,٠	١	٤,٨	٣	١٤,٢٨	٨	٣٨,١	٥	٢٣,٨	٢١	١٠٠
مركز قضاء الزبيدية	٦	٢٤	١	٤	٣	١٢	١٠	٤٠	٥	٢٠	٢٥	١٠٠
مركز قضاء العزيزية	١	٥,٣	١	٥,٣	٣	١٥,٧	١١	٥٧,٩	٣	١٥,٨	١٩	١٠٠
المجموع	٣٦	١١,٩	٢٢	٧,٣	٤٣	١٤,٢	١٤٠	٤٦,٤	٦١	٢٠,٢	٣٠٢	١٠٠

المصدر :- الباحثة بالاعتماد الدراسة الميدانية .

٢- مستوى الدخل الشهري حسب الرضاة الصناعية

يتضح من جدول (٧) و خريطة (٦) ان نسبة الأسر ذوي الدخل الشهري الجيد بلغت (٢٩,٧%) على مستوى حضر مراكز اقصية المحافظة ، اذ استحوذ حضر مركز العزيزية على اعلى نسبة بلغت (٤٣,٦٥) ، ثم تلاه حضر مركز قضاء الزبيدية بنسبة (٤٠%) ، حين حصل حضر مركز قضاء الاحرار على ادنى نسبة (٢٥%).

جدول (٧)

التوزيع الجغرافي لمستوى الدخل الشهري للرضاة الصناعية في حضر مراكز اقصية محافظة واسط لعام ٢٠١٨ .

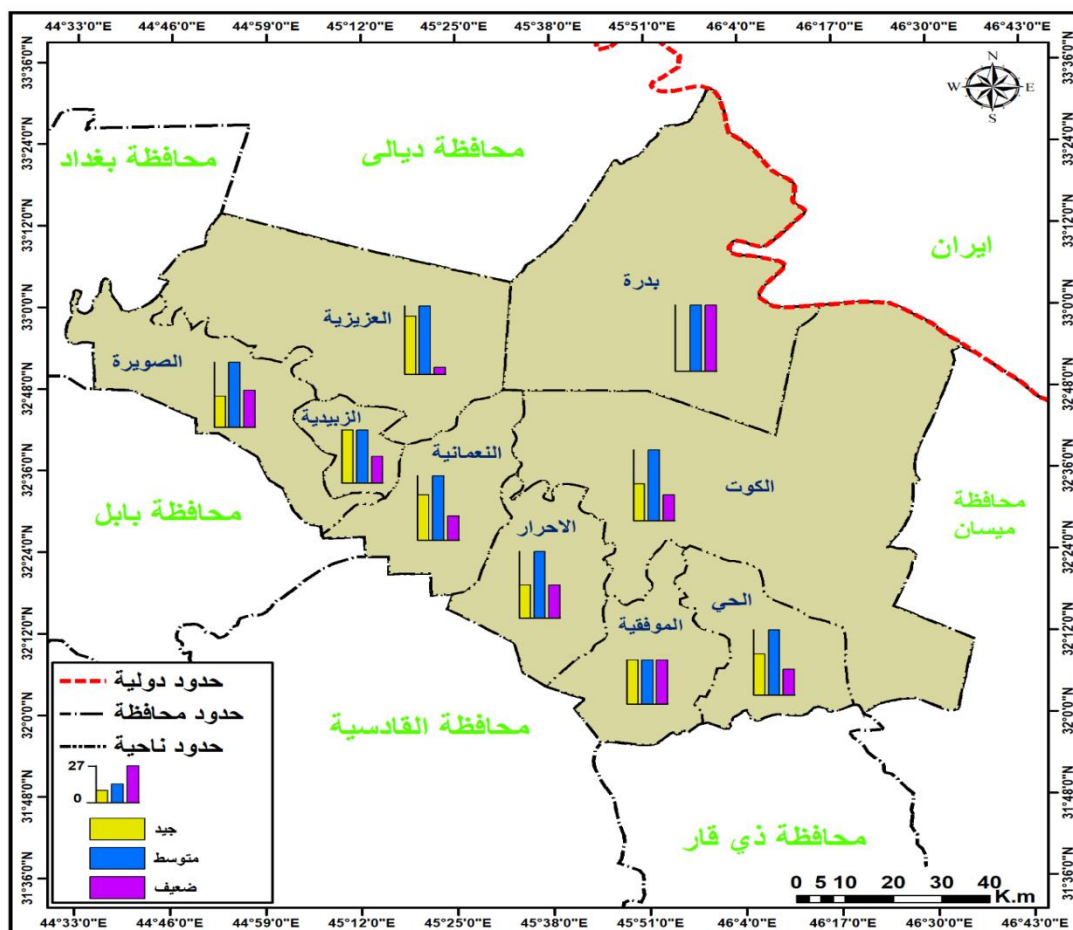
مستوى الدخل الشهري مراكز الاقصية		جيد		متوسط		ضعيف		المجموع	
		العدد	%	العدد	%	العدد	%	العدد	%
مركز قضاء الكوت		٧٢	٢٧,٥	١٣٩	٥٣,١	٥١	١٩,٤	٢٦٢	١٠٠
مركز قضاء النعمانية		١٩	٣٣,٩	٢٧	٤٨,٢	١٠	١٧,٩	٥٦	١٠٠
مركز قضاء الاحرار		١	٢٥	٢	٥٠	١	٢٥	٤	١٠٠
مركز قضاء الحي		١٩	٣١,١	٣٠	٤٩,٢	١٢	١٩,٧	٦١	١٠٠
مركز قضاء الموقفية		١	٣٣,٣	١	٣٣,٣	١	٣٣,٣	٣	١٠٠
مركز قضاء بدره		-	-	١	٥٠	١	٥٠	٢	١٠٠
مركز قضاء الصويرة		١٠	٢٣,٣	٢١	٤٨,٧	١٢	٢٧,٩	٤٣	١٠٠
مركز قضاء الزبيدية		٢	٤٠	٢	٤٠	١	٢٠	٥	١٠٠
مركز قضاء العزيزية		١٧	٤٣,٦	٢٠	٥١,٣	٢	٥,١	٣٩	١٠٠
المجموع		١٤١	٢٩,٧	٢٤٣	٥١,٢	٩١	١٩,١	٤٧٥	١٠٠

المصدر :- الباحثة بالاعتماد على الدراسة الميدانية.

بينما بلغت نسبة ذوي الدخل الشهري المتوسط (٥١,٢%) من مجموع حضر المحافظة ، اذ استحوذ حضر مركز قضاء الكوت على اعلى نسبة بلغت (٥٣,١%) ، ثم تلاه حضر مركز قضاء العزيزية بنسبة (٥١,٣%) ، حين حصل حضر مركز قضاء الموقفية على ادنى نسبة (٣٣,٣%) ، اما ذوي الدخل الشهري المنخفض بلغت نسبتهم من مجموع حضر محافظة واسط (١٩,١%) ، اذ حصل حضر مركز قضاء بدره على اعلى نسبة بلغت (٥٠%) ، ثم تلاه حضر مركز قضاء الموقفية بنسبة (٣٣,٣%) ، وادناها في حضر مركز قضاء العزيزية بنسبة (٥,١%).

خريطة (٦)

التوزيع الجغرافي لمستوى الدخل حسب الرضاة الصناعية في حضر مراكز اقصية محافظة واسط لعام ٢٠١٨.



المصدر:-الباحثة بالاعتماد على جدول(٧)

يلاحظ من جدول (٨) تباين فئات الدخل على مستوى الوحدات الادارية للأسر الاطفال الرضع ، اذ بلغت نسب فئة الدخل (أقل من ٢٥٠ ألف دينار) شهريا (١١,٦%) من مجموع حضر مراكز الاقصية ، اذ حصل حضر مركز قضاء الموفقية على اعلى نسبة (٦٦,٧٥%) ، ثم تلاه حضر مركز قضاء بدرة بنسبة (٥٠%) ، وادناها في حضر مركز قضاء الكوت بنسبة (١٠,٧%).

اما فئة الدخل (٢٥٠ – ٥٠٠ ألف دينار) شهريا سجلت نسبة (٥,٩%) من مجموع حضر مراكز اقصية المحافظة ، اذ استحوذ حضر مركز قضاء الاحرار على اعلى نسبة بلغت (٢٥%) ، ثم تلاه حضر مركز قضاء الكوت بنسبة (٧,٣%) ، ثم تلاه حضر مركز قضاء العزيزية بنسبة (٢,٦%).

اما فئة الدخل (٥٠١ – ٧٥٠ ألف دينار) شهريا شكلت نسبة من مجموع حضر مراكز اقصية المحافظة (٦,١%) ، اذ استحوذ حضر مركز قضاء الحي على اعلى نسبة بلغت (١١,٥%) ، ثم تلاه حضر مركز قضاء الصويرة بنسبة (٩,٣%) ، بينما حصل حضر مركز قضاء النعمانية على ادنى نسبة (٥,٤%).

جدول (٨)

الدخل الشهري الدخل الشهري لأسر الأطفال الرضع حسب الرضاعة الصناعية في حضر مراكز اقضية محافظة واسط لعام ٢٠١٨ .

مقدار الدخل الشهري الوحدات الإدارية	أقل من ٢٥٠		٢٥٠ - ٥٠٠		٥٠١ - ٧٥٠		أكثر من مليون		المجموع	
	العدد	%	العدد	%	العدد	%	العدد	%	العدد	%
مركز قضاء الكوت	٢٨	١٠,٧	١٩	٧,٣	١٥	٥,٧	١١٢	٤٢,٧	٨٨	٣٣,٦
مركز قضاء النعمانية	٨	١٤,٣	٤	٧,١	٣	٥,٤	٢٩	٥١,٨	١٢	٢١,٤
مركز قضاء الاحرار	-	-	١	٢٥	-	-	٢	٥٠	١	٢٥
مركز قضاء الحي	٧	١١,٥	٣	٤,٩	٧	١١,٥	٣٢	٥٢,٥	١٢	١٩,٦
مركز قضاء الموقية	٢	٦٦,٧	-	-	-	-	١	٣٣,٣	-	-
مركز قضاء بدره	١	٥٠	-	-	-	-	١	٥٠	-	-
مركز قضاء الصويرة	٦	١٤	-	-	٤	٩,٣	٢٠	٤٦,٥	١٣	٣٠,٢
مركز قضاء الزبيدية	-	-	-	-	-	-	٣	٦٠	٢	٤٠
مركز قضاء العزيزية	٣	٧,٧	١	٢,٦	-	-	٢٢	٥٦,٤	١٣	٣٣,٣
المجموع	٥٥	١١,٦	٢٨	٥,٩	٢٩	٦,١	٢٢٢	٤٦,٧	١٤١	٢٩,٧

المصدر :- الباحثة بالاعتماد على الدراسة الميدانية.

اما فئة الدخل (٧٥١- مليون دينار) شهريا سجلت نسبة (٤٦,٧%) ، اذ تباينت النسب مكانيا على مستوى الوحدات الادارية اذ حصل حضر مركز قضاء الزبيدية على اعلى نسبة بلغت (٦٠%) ، ثم تلاه حضر مركز قضاء العزيزية بنسبة (٥٦,٤%) ، بينما سجلت ادنى نسبة في حضر مركز قضاء الموقية بنسبة (٣٣,٣%).

اما فئة الدخل (اكثر من مليون دينار) شهريا بلغت نسبتها من مجموع حضر مراكز الاقضية (٢٩,٧%) ، اذ حصل حضر مركز قضاء الزبيدية على اعلى نسبة بلغت (٤٠%) ، ثم تلاه حضر مركز قضاء الكوت بنسبة (٣٣,٦%) ، حين حصل حضر مركز قضاء الحي على ادنى نسبة بلغت (١٩,٦%) .

الاستنتاجات

- ١- لمهنة الأم أثر واضح في اختيار نوع الرضاعة لاسيما الأم التي تعمل اذ يكون توجهها نحو الرضاعة الصناعية ، وبما يلائم وقتها .
- ٢- تباين نسب الارضاع الطبيعي و الصناعي حسب مهن الأب و مستوى الدخل الشهري ، اذ تتجه بعض الأسر الى الرضاعة الطبيعية في حال كان مستوى الدخل الشهري ضعيف وذلك لانخفاض التكلفة المادية المترتبة في حال اعتماد الرضاعة الصناعية .
- ٣- ارتفاع نسب الارضاع الطبيعي للأمهات ربوات البيوت و غير العاملات و ذلك لتفرغ الام معظم الوقت بالتالي توفر الوقت الكافي لرضاعة الطفل رضاعة طبيعية.
- ٤- ارتفاع نسب الارضاع الصناعي لذوي الدخل الجيد قابله انخفاض نسب الارضاع الطبيعي .

المقترحات

- ١- العمل على انشاء حضانة للأطفال الرضع في المؤسسات الحكومية و الخاصة لإعطاء فرصة للأم لإرضاع الطفل .
- ٢- تفعيل دور برامج التنقيف الصحي والغذائي المقدم من قبل الكوادر الصحية لتشجيع الامهات العاملات على الرضاعة الطبيعية .
- ٣- تدريب العاملين في مستشفيات الولادة ووحدات الرعاية الصحية الاولى حول أهمية الرضاعة الطبيعية و استغلال فرصة مراجعة الأم لتلقيح طفلها لتقديم النصح و الارشاد و لا سيما الامهات ربات البيوت و غير العاملات .

المصادر

- جمهورية العراق، وزارة التخطيط، الجهاز المركزي للإحصاء، المجموعة الإحصائية السنوية، ٢٠٠٩ جدول ٥/١ .
- (١) ابو عيانة ، فتحي محمد ، جغرافية السكان اسس وتطبيقات معاصرة، ط٤، دار المعرفة الجامعية ، الاسكندرية ، ١٩٩٣ .
- (٢) الحسن ، احسان محمد ، علم الاجتماع الاقتصادي ، مطابع التعليم العالي ، بغداد ، ١٩٩٠ .
- (٣) خواجه ، خالد زاهدي ، اساليب تحليل دخل ونفقات الاسرة ، المعهد العربي للتدريب والبحوث الاحصائية، بغداد، ٢٠٠٥ .
- (٤) السعدي ، عباس فاضل ، جغرافية السكان، مديرية دار الكتب للطباعة و النشر ، بغداد ، ٢٠٠٢ .
- (٥) الشمري ، كريم عبد ساجر ، المعوقات و الالتزامات الأسرية التي تواجه المرأة في عملها ، مجلة كلية التربية للبنات ، جامعة بغداد، مجلد ٢٣، العدد ١، ٢٠١٢ .